

بحار الأنوار

[257] تعالى " ففروا إلى الله " (1) " لاجيا " أي ملتجيا، يقال: لجأت لجأ بالتحريك وملجأ " من فرط أهوائي " الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد، وقد عرفت أن الهوى بالقصر هوى النفس، والاهواء جمعه " وعلقت " أي تعلقت " بأطراف حبالك " أي حبال كرمك " أنامل ولائي " أنامل جمع أنملة، وهي رؤوس الاصابع ويقال: بينهما ولاء بالفتح أي قرابة. " فاصفح اللهم " يقال: صفحت عن فلان إذا أعرضت عن ذنبه " عما أجرمته " الجرم والجريمة الذنب، يقال: جرم واجترم بمعنى، وفي بعض النسخ " عما كان " " من زللي " يقال: زللت يا فلان تزل زليلا إذا زل في الطين، أو منطق، وقال الفراء: زللت بالكسر تزل زلا والاسم الزلة " وخطائي " الخطاء بالقصر نقيض الصواب، وقد يمد، وقرئ بهما " ومن قتل مؤمنا خطأ " (2). " وأقلني " من الاقالة أي خلصني " من صرعة دائي " أي مرضي، يقال: صارعته فصرعته صرعا بالكسر لقيس، وصرعا بالفتح لتميم، والصرعة مثل الركبة والجلسة، والصرع علة معروفة " سيدي ومولاي " أي ناصري ومتولي أمري " ومعتدي " أي محل اعتمادي أو الذي اعتمدت عليه " ورجائي " أي مرجوي " وغاية مناي " أي نهاية مقاصدي " في منقلي " قلبت الشيء فانقلبت أي انكب والمنقلب يكون مصدرا ومكانا، مثل منصرف، والمراد ههنا هو المكان، قال الله تعالى: " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (3) " ومثوأي " يقال: ثوى بالمكان يثوي ثواء وثويا أي أقام. " إلهي كيف تطرد " الطرد الابعاد، والطرد بالتحريك، تقول طردته فذهب " مسكينا " قيل هو الذي لا شيء له، وهو أبلغ من الفقر، وقوله تعالى " وأما السفينة فكانت لمساكين " (4) فانه جعلهم مساكين بعد ذهاب سفينتهم، أو لان

(1) الذاريات: 50. (2) النساء: 92. (3)

الشعراء: 227. (4) الكهف: 79. (*)